مـــقدمـــة:

يشهد عصرنا الحاضر تطورا كبيرا وسريعا في شتى المجالات والعلوم والتي بدورها تتكامل من أجل الوصول بالإنسان إلى أعلى درجات الرقي الحضاري، وتعد التربية التي يتلقاها الفرد مقياسا لمدى تطور الأمم فهي حسب مفهومها عملية تكيف الفرد ليتماشى ويتلاءم مع تيار الحضارة التي يعيش فيه وهي عملية يقوم بها المجتمع لتنشئة الأفراد حتى يسايروا المستوى الحضاري العام.

وباعتبار التربية البدنية والرياضية أحد أوجه التربية العامة فهي تعبر عن التطور الحضاري كذلك، فدرجة تقدمها وانتشارها مرتبطة بقدرات وإمكانيات الدولة المادية ومدى الاهتمام الذي توليه لها حتى وصلت درجة التنافس بين الدول المتقدمة لإبراز تفوقها الحضاري من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية فهي تضمن للأطفال المحافظة على الحالة الصحية والنفسية فهي تنمي القدرات البدنية والحركية والعقلية والمعرفية والنفسية والصحية والاجتماعية.

ومنه فالمربي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط له أهمية كبيرة في ربط علاقة وطيدة بينه وبين التلاميذ فهو يهتم بتنشئتهم ورعايتهم داخل المؤسسة من خلال حصته وكذا خارجها وهذا من خلال الفرق الرياضية التي تحوي مجموعة من المواهب المدرسية، فالمربي يعمل على تحفيز التلاميذ والحد من اضطراباتهم وعزلتهم ومحاولة إدماجهم داخل الجماعة، فالتلميذ هو الأداة التي يجب علينا مراعاتها خصوصا في هذه المرحلة الحساسة التي يتغير فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى النضج ويحاول فرض نفسه ورأيه والأستاذ هنا مطالب بوضع مخطط حتى يعمل على توجيه التلاميذ إلى الطريق السوي وإرشادهم.

إذن فالعلاقة التي تربط بين الأستاذ والتلميذ هي علاقة تكاملية تقوم على التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الطرفين لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية وانطلاقا من هذا الاهتمام ومن هذه الوضعية جاء اختيارنا لهذا الموضوع وهو: العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ وأثرها على سير حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وقد جاءت دراستنا هذه مبنية على النحو التالي حيث قسمنا هذا البحث إلى قسمين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب الميداني التطبيقي.

يتكون الجانب النظري من خمسة فصول تعالج مايلي:

- **الفصل الأول:** تطرقنا فيه إلى التربية البدنية والرياضية وعلاقتهما بالتربية العامة.
- **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى درس التربية البدنية والرياضية.
- **الفصل الرابع:** تطرقنا فيه إلى العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ.
- **الفصل الخامس:** تطرقنا فيه إلى المراهقة فقد خصصنا المراهقة المبكرة تلاميذ المرحلة المتوسطة من **12** إلى **16** سنة.

أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين:

- **الفصل الأول:** بمنهجية البحث العلمي، متغيرات البحث، العينة ومجتمع البحث الدراسة الاستطلاعية، أدوات ووسائل البحث، وسائل التحليل الإحصائي مجالات البحث، كما تناولنا الطريقة المتبعة في البحث.
- **الفصل الثاني:** قمنا بمناقشة الاستبيان الخاص بكل من الأساتذة والتلاميذ.